

إسبانيا.. تحقيق في إطلاق نار على مهاجرين أفارقة



جران كناريا/الرباط - رويترز

فتحت إسبانيا تحقيقاً في تقارير أشارت إلى سقوط ضحايا بين مجموعة مهاجرين كانوا يحاولون الوصول إلى جزر الكناري قادمين من إفريقيا، بعد أن نقلت منظمة خيرية عن ناجين قولهم إن جنوداً مغاربة فتحوا النار على المهاجرين مما أدى لمقتل شخص منهم على الأقل.

ولم ترد السلطات المغربية حتى الآن على طلبات تلتقتها عبر البريد الإلكتروني والهاتف للتعليق عما أثير حول أن قواتها أطلقت النار على مجموعة تضم أكثر من 40 مهاجراً في أثناء محاولتهم المغادرة على زورق في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء.

ولم يتسن لروترز التحقق من صحة هذه التقارير من مصادر مستقلة.

وقال مصدر بالشرطة الإسبانية لروترز: «بدأنا تحقيقاً» في إشارة إلى وقوع إصابات.

وفي تغريدة على تويتر، نشرت منظمة «وكنج بوردرز» الخيرية المعنية بتوثيق حالات فقد المهاجرين في البحر رواية من موقع الحادث أشار فيها ناجون لم تذكر هوياتهم إلى مقتل أحد المهاجرين.

وأفاد مسؤولون في جزر الكناري بأنه بعد الحادث، تمكنت المجموعة من المغادرة وجرى انتشارها على بعد نحو 19

كيلومتراً جنوبي جران كناريا في الساعة التاسعة مساء الخميس في عملية إنقاذ شاركت فيها طائرات هليكوبتر وزوارق إسبانية.

وقال مسؤولون إن المهاجرين أبلغوا رجال الإنقاذ بأنهم أبحروا من بوجدور في الصحراء الغربية التي يسيطر عليها المغرب، على بعد 200 ميل بحري جنوبي جزر الكناري.

وأشار المتحدث باسم الحكومة الإسبانية في جزر الكناري إلى عدم وجود إصابات بطلقات نارية بين المهاجرين الذين بلغ عددهم 32 رجلاً وتسع نساء وفتاة، مضيفاً أن ثلاثة منهم احتاجوا إلى رعاية طبية من بينهم امرأة حبلى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.